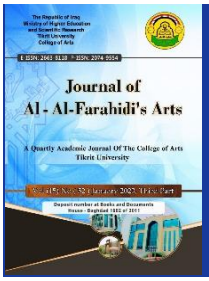

Tikrit University | جامعة تكريت

مجلة آداب الفراهيدي

Journal of Al-Farahidi's Arts

التّنـاصّ الأدبـيّ ومفهومـه فـي النّقـدّ العربـيّ الحـديث قصـيدة "هـذي بـلادي" - للشـاعر حبيـب الزّيـوديّ أنموذجاً

Literary Intertextuality and Concept in Modern Arab Criticism: The Poem "This is My Country" - By The Poet Habib Al-Zayoudi As An Example

أ. م. د. مرام محمد رضوان

مديرية التربية والتعليم لمنطقة عجلون، وزارة التربية والتعليم

عجلون، الأردن

Asst. Prof. Dr. Maram Mohammed Radwan

Directorate of Education for Ajloun Region, Ministry of Education

Ajloun, Jordan

SUBMISSION التقديم	ACCEPTED القبول	E-PUBLISHED النشر الإلكتروني
22/02/2023	01/08/2023	31/12/2023

P-ISSN: 2074-9554 | E-ISSN: 8118-2663 https://doi.org/10.25130/jaa.15.55.4.3 Vol (15) No (55) June (2023) P (31-39)

الملخص

يهدف هذا البحث إلى تعرّف المعنى اللغويّ والاصطلاحيّ للتناصّ، ودراسة قصيدة الشّاعر الأردنيّ حبيب الزّيوديّ" هذي بلادي" من خلال أنواع التّناصّ الموجودة فيها، وقد وجد الباحث أنّ الشّاعر يتمتّع بقدرة وثقافة عاليتين؛ إذ استطاع أن يوظّف الموروثات الدّينيّة، والتّاريخيّة، والأدبيّة في قصيدته، ممّا جعلها أكثر تماسكًا وقوّة وجمالًا، الأمر الّذي يتناسب مع الفكرة العامّة للتناصّ؛ بأن يجعل النّصّ الأدبيّ كاللوحة الفسيفسائيّة، الّتي تزداد جمالًا بتوظيفها للموروثات بشتّى أنواعها.

الكلمات المفتاحية

النّصّ، التّناصّ، الثّقافة، الموروثات، الشّكل، المضمون، النّقدّ العربيّ، حبيب الزّيوديّ

ABSTRACT

This research aims to identify the linguistic and terminological meaning of intertextuality, and to study the poem of the Jordanian poet Habib Al-Zeyoudi, "This is My Country," through the types of intertextualities present in it. The researcher found that the poet has high ability and culture; He was able to employ religious, historical, and literary legacies in his poem, making it more cohesive, strong, and beautiful, which is consistent with the general idea of intertextuality. By making the literary text like a mosaic painting, which becomes more beautiful through its use of various types of heritage.

KEYWORDS

Text, Intertextuality, Culture, Legacies, Form, Content, Arab Criticism, Habib Al-Zayoudi

Copyright and License: This is an Open-Access Article distributed under A Creative Commons Attribution 4.0 License, which allows free use, distribution, and reproduction in any medium provided the original work is properly cited.

المقدمة:

يهدف النّقد الأدبيّ قديمه وحديثه إلى إماطة اللثام عن النّصّ، ومعرفة صاحبه من خلاله. ومقاييس النّقد مختلفة من زمن إلى زمن، ومن ناقد لآخر، فكلّ ينظر للنصّ من زاوية معيّنة، فمنهم من يهتم باللغة، ومنهم من يهتم بالصّور الفنيّة، ومنهم يهتّم بتاريخ النّصّ، ومن هنا نستطيع أن ندرس النّصّ الأدبيّ من أكثر من مكان. وفي هذا البحث سيتمّ دراسة التّناصّ في النّقد الأدبيّ ومدى قدرته على إعطاء القوّة والجمال للنصّ الأدبيّ، وذلك من خلال نصّ قصيدة " هذي بلادي" للشاعر الأردنيّ حبيب الزّيوديّ الّتي وردت في ديوان "ناي الرّاعي". وقد عُرف عن الشّاعر حبيب الزّيوديّ اهتمامه الشّديد في شعره بالموروثات القديمة، وتوظيفها، وستحاول الباحثة أن تلمس مواطن الجمال في قصيدته" هذي بلادي" من خلال ما فيها من تناصّ دينيّ، وأدبيّ، وتاريخيّ، راجيةً من الله التوفيق.

الإطار النظريّ للدراسة:

مشكلة البحث:

مشــكلة البحث في البحث عن الدلالات على التناص في النصــوص الأدبية كون التناص يختلف من ثقافة لأخرى ومن لغة لأخرى فنجد الشعراء الذين ينتمون للاتجاه الإسلامي تغلب على أشعارهم الصفة الدينية كون أغلب ثقافتهم مأخوذة من القرآن، والأحاديث النبوية والأشــعار الإســلامية حتى نجد اللاوعي عندهم من خلال امتصاصه للثقافة الإسلامية يُخرج نصوصا تدل دلالة واضحة على تأثره بالثقافة الإسلامية، وكذلك أصحاب الثقافات الأخرى كالمتأثرين بالديانة النصرانية فتجدهم يعبرون في نصوصهم الأدبية عن ثقافاتهم تجعل القارئ المحترف يكشف عن اتجاهات الأديب الفكرية والدينية من خلال ما يجده من تناص في نصوصهم ، ومشكلة هذه الدراسة تتجلى في محاولة الكشف عن الاتجاهات الدينية والفكرية والأدبية لدى الشاعر حبيب الزّيوديّ في قصيدة هذي بلادي وإظهار ما يتمتع به الشاعر من ثقافة تظهر من خلال قدرته على إدخال التّناص في شعره وذلك من خلال الأسئلة الآتية:

١. ما هو التّناصّ لغةً، واصطلاحًا؟

٢. هل وظف الشاعر حبيب الزّيودي التّناصّ بأشكاله في قصيدة "هذي بلادي"؟

٣. هل يتمته الشــاعر حبيب الزيودي بثقافة عالية من خلال اســتخدامه للتناص في قصــيدته هذه بلادي؟

٤. ما هي الاتجاهات الدينية والثقافية والأدبية من خلال التناص الذي اســتخدمه الشــاعر حبيب الزيودي في قصيدته؟

٥. هل نجح الشاعر حبيب الزيودي في جعل قصيدته متماسكة من خلال ما وظفه من تناص؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

تعرّف مفهوم التّناصّ، وأشكاله، ودراسته من خلال قصيدة "هذي بلادي" للشاعر حبيب الزّيوديّ.

أهمية البحث:

يعدّ التّناصّ في النّقد الأدبيّ الحديث من الأمور الدّالة على هوية الكاتب والشّــاعر من خلال توظيفه لموروثاته الفكريّة، والتّاريخيّة، والدّينيّة، ليظهر ثقافته للقارئ، فيســتطيع القارئ من خلال النّصّ تحديد هوية الكاتب وثقافته، ومن هنا جاءت أهميّة هذا البحث في توضيح مفهوم التّناصّ وأشكاله، ومدى دلالته على ثقافة الشّاعر من خلال قصيدة "هذي بلادي للشاعر حبيب الزّيوديّ.

حدود البحث:

جاءت حدود هذه الدّراسة في:

١. تعريف التّناص في النّقد الأدبيّ وأشكاله.

٢. قصيدة "هذي بلادي" للشاعر حبيب الزّيوديّ.

منهج البحث:

اتّبعت هذه الدّراسة المنهج التّحليليّ الجماليّ من خلال دراسة الّتناصّ في قصيدة "هذي بلادي للشاعر حبيب الزيوديّ، وبيان متانتها، واحتوائها على الثّقافة، الدّينيّة، والتّاريخيّة، والأدبيّة.

مصطلحات البحث والدّراسات الموازية:

١. **النّصّ:** وهو العمل الأدبيّ سواء أكان شعرًا أم رواية أم غير ذلك، وهو مناط الدّراسة.

٢. **التّناصّ:** وهو التّداخل الموجود في النّصّ الأدبيّ من موروثات ثقافيّة سواء دينيّة أم تاريخيّة أم أدبيّة.

الدّراسات الموازية:

١. **دراسة محمّد رضا بن طبولة (٢٠١٣):** بعنوان: علاقات النّصوص في الشّعريّة العربيّة القديمة في ضوء مفهوم التّناصّ. وقد أقامت هذه الدّراسة حوارًا نقديًا بين التّصورّات الّشعريّة العربيّة القديمة ومقولات التّناص عند الغربيين، سبيلها في ذلك مسافة موضوعيّة بين تصوّرين دون أن تتمركز على ذاتها أو تنبهر بالآخر.

٢. **دراسة عزيزي بن عزيز(٢٠٢٠):** بعنوان: الّتناص في شعر محمّود الورّاق.

٣. **دراسة جمال علي شهاب (٢٠١٦):** بعنوان: آليّات التّناصّ في شعر سعد الدّين شاهين، هدفت الدّراسة إلى الكشف عن آليّات التّناصّ في شعر سعد الّدين شاهين، وقد اعتمدت الدّراسة المنهج التّحليليّ الجماليّ الّذي يُعنى بجماليّات النّصوص وتفاعلاتها مع النّصوص الأخرى.

٤. **دراسة مصطفى صالح علي (٢٠١٣):** بعنوان: التّناص القرآنيّ في شعر نزار قبّاني.

٥. **دراسة نداء إسماعيل (٢٠١٢):** بعنوان :التّناصّ في شعر محمّد القيسيّ: وهدف هذا البحث إلى الكشف عن أَثر هذا النّصّ المقدّس في شعر نزار قبّاني تحت مصطلح التّناصّ، الّذي يقرّ بأَنّ النّصّ الشّعريّ تتداخل فيه نصوص أُخرى يستوعبها ويتفاعل معها، ممّا يؤثّر في بنيته ودلالته فضلًا عن موسيقاه.

٦. **دراسة ميساء عبيدات (٢٠٠٧):** بعنوان: التّناصّ في شعر مصطفى وهبي التّلّ (عرار).

المبحث الأوّل: التّناصّ وأشكاله:

المطلب الأوّل: التّناصّ لغةً واصطلاحًا:

أولاً: التّناصّ لغةً:

ليس هناك تعريف محدّد لكلمة النّصّ؛ فهي تأتي بمعانٍ متعدّدة منها ما يفيد الحركة ومنها ما يفيد الرّفع وقد تأتي بمعنى الإظهار. وجاء في لسان العرب لابن منظور النّصّ: رفعك الشّيء، نصّ الحديث ينصّه نصًّا: رفعه، نصّ الحديث ينصّه نصًّا: رفعه ونصّ المتاع: جعله بعضه على بعض [١] [2]، وجاء في تاج العروس أنّ نصّ الشّيء تعني أظهره، وكلّ ما ظهر فقد نصّ [٣]، وجاء في القاموس المحيط: «نصّ الشيء: حرّكه ونصّ العروس: أقعدها على المنصّة4.[٥] ويأتي معنى النّصّ في اللغة اللاتينيّة دالًّا على الحركة والنّسج. وتعريف التّناصّ مرتبط بتعريف النّصّ كونه مأخوذًا من الجذر اللغوي "ن، ص، ص".

ومعنى كلمة التّناصّ في لسان العرب بمعنى التّواصل يقال هذه الفلاة تناصّ أرض كذا وتواصيها أي يتّصل به [٦]، وورد معناها في تاج العروس معنى التّزاحم والانقباض «انتصّ الرّجل: انقبض، وتناصّ القوم: ازدحموا. ومن خلال المعاني اللغويّة نجد أن كلمة التّناصّ لها علاقة بالتّداخل، والازدحام وهذي المعاني مقاربة للمعنى الاصطلاحيّ للتناصّ الّذي سنناقشه لاحقًا.

ثانياً: التّناصّ اصطلاحاً:

يعدّ التّناصّ اصطلاحًا من المصطلحات المعرّبة، وهو مأخوذ من المصطلح الفرنسي «Intertext» ومعنى «Inter» في اللغة الفرنسية: التبادل أمّا: «Text» فتعني النّصّ، وهي مشتقة من الفعل اللاتينيّ «Textere» وهو من الأفعال المتعديّة، ويدلّ على المعنى "نسج" فيكون معنى المصطلح كاملًا «Intertext» التبادل أي التقاء

النّصوص ببعضها [٧]، وصيغته التّناصيص وهو مصدر الفعل على وزن "تفاعيل" وهي مشاركة بين اثنين، أو أكثر، وهو تداخل النّصوص ببعضها عند الكاتب من أجل تقوية النّصّ الأدبيّ.

تعدّ جوليا كريستيفا من أهمّ النّقّاد الّذين خدموا التّناصّ؛ فهي أوّل من قدّم مصطلح التّناص عام ١٩٦٦م، واعتمدت على مفهوميّ الحريّة، وتعدديّة الأصوات الّذي قدّمهما [٨]؛ لكنّ ياختين استخدم كلمة التّداخل مثل التّداخل اللفظيّ، فهذا يكون الكاتب متطورًا في عالم من كلمات الآخرين [9]، أمّا (كريستيفا) فقد أعطت التّناصّ أهميّة كبيرة، فهو من أهمّ مميّزات النّصّ الأساسيّة الّتي تعطي النّصّ جمالًا، ومتانة فالنّصّ لوحة فسيفسائيّة [١٠]، والتّناصّ يجعلها أجمل، فالنّصّ يحمل الصّفات الوراثيّة الثقافيّة لكاتبه تستطيع أن تتعرّف عليها من خلال ما في كتاباته من تناصّ دينيّ، أو تاريخيّ، أو أدبيّ.

ونلاحظ ممّا سبق أنّ التّناصّ يمكن أن يعرّف بأنّه النّصوص المتداخلة مع النّصّ الّذي يكتبه الأديب أو الشّاعر من خلال تأثّره به سواء أكان هذا التّناصّ دينيًّا، أو تاريخيًّا، أو أدبيًّا، ويعدّ التّناصّ من المقوّمات الأساسيّة للنصّ؛ فهو يعدّ امتدادًا فكريًّا للنصوص السّابقة ودالّا على ثقافة الكاتب وعمقها واتّجاهاته الفكريّة.

المطلب الثّاني: أشكال التّناصّ:

على الرّغم من التّقسيمات الكثيرة لأنواع التّناصّ إلا أنّها في النّهاية تصبّ في نوعيين رئسين، هما:

١. **التّناصّ الشّكليّ:** وذلك بأخذ النّصّ كما هو أو جزء منه، وإدخاله في النّصّ الأدبيّ.

٢. **التّناصّ في المضون:** وهو يعني تشابه الأفكار الواردة في النّصّ مع نصّ آخر وتأثّره به.

وقد يعتمد التّقسيم على نوع النّصّ المأخوذ منه المفاهيم المتناصّة، وله عدّة أشكال وهي: الثّقافيّة، والدّينيّة، والأسطوريّة، والتّاريخيّة، والكلام اليوميّ.

وسنناقش في المبحث قصيدة "هذي بلادي" للشاعر الأردنيّ حبيب الزّيوديّ على وفق نوع التّناصّ ومصدره هل كان دينيًّا؟ أم تاريخيًّا؟ أم أدبيًّا؟ لنقف على جماليات النّصّ لهذا الشّاعر من خلال مفهوم التّناصّ.

المبحث الثّاني: التّناصّ في قصيدة حبيب الزّيوديّ "هذي بلادي":

المطلب الأوّل: نبذة عن حياة الشّاعر حبيب الزّيوديّ:

حبيب الزّيوديّ ولد عام ١٩٦٣م، وهو شاعر وأديب أردني، له العديد من القصائد الوطنية والغزليّة، والقصائد الّتي يحنّ فيها إلى مضارب أهله في البادية ويذكر فيها مدينته، حصل على درجة البكالوريوس في الأدب العربيّ من الجامعة الأردنيّة، وعمل في الإذاعة الأردنيّة من عام ١٩٨٧إلى عام ١٩٨٩، ثمّ عمل في وزارة الثّقافة حتى ١٩٩٠، ثمّ في التّلفزيون الأردني. وكان يوظّف في قصائده الأمثال [١١]. وتُوفّي عام٢٠١٢ عن عمر٤٩ عامًا [١٢].

آثاره الشّعريّة:

يعدّ إنتاج الزّيوديّ الشّعريّ مصدرًا مهمًّا من مصادر الكشف عن سيرة حياته، وهو محور هذه الدّراسة الّتي تتكئ على الدّواوين الآتية:

١. الشّيخ يحلم بالمطر، عمان ١٩٨٦م.

٢. طوّاف المغنّي، عمان ١٩٩٢م.

٣. منازل أهلي، عمان ٢٠٠٠م.

٤. ناي الرّاعي، وهو مجموعة الدّواوين السّابقة عمان ٢٠٠٢م.

المطلب الثّاني: التّناصّ في قصيدة " هذي بلادي للشاعر حبيب الزّيوديّ:

أوّلًا: نصّ القصيدة[١٣]:

سكبت أجمل شعري في مغانيها	**لا كنت يا شعر لي ان لم تكن فيها**
هذي بلادي ولا طول يطاولها	**في ساحة المجد او نجم يدانيها**
ومهرة العرب الأحرار لو عطشت	**نصب من دمنا ماء ونرويها**

يا ايها الشعر كن نخلا يظللها وكن أمانا وحبا في لياليها
وأيها الوطن الممتد في دمنا حبا اعز من الدنيا وما فيها
بغير كعبتك الشماء ما وقفت هذي القصائد او طافت معانيها
هذي صفاتك أني اذ اعددها على الأنام فاني لست أحصيها
وأيها الأوفياء الحافظون على عهوده البيض آتيها وماضيها
كنتم قناديله في ليله فإذا مادت به الأرض أصبحتم رواسيها
لكم ازف أناشيدي وان بها من حبكم عبقا بالنور يذكيها
هذي بلادي بها الأحرار قد طلعوا أقمار حق أضاءت في دياجيها
وعطروا بالدم القاني مدائنها وزينوا بأمانيهم بواديها
وعلموا الناس أنّ الموت أغنية كان الشهيد بإيمان يعنيها
ولو تطول دروب الفتح نحن على قلوبنا وعلى الأهداب نمشيها
إنا رفعنا لك الر ايات عالية وحسبنا أننا كنا سواريها
وحسبنا أننا في البرّ نحملها بين الضلوع ولم نخذل أمانيها
وهذه الأرض لو من قلة هلكت فنحن بالحب لا بالمال نحميها

وظّف الشّاعر حبيب الزّيوديّ القرآن الكريم، والمفاهيم الدّينيّة، سواء أكانت خاصّة بالإسلام، أم غيره من الدّيانات، ويُعدّ الزّيوديّ من الشّعراء المقدّسين لتراث بلدهم؛ فتجده دائمًا حاضرًا في شعره. ووجود التّناصّ في شعر الزّيوديّ هو دالّ بشكل واضح على ثقافته الشّاملة. وسندرس فيما يأتي التّناصّ في قصيدة" هذي بلادي" للشاعر الزّيوديّ:

نجد الشاعر الزيودي في البيت الثاني:

هذي بلادي ولا طول يطاولها في ساحة المجد او نجم يدانيها

يحذو الشعراء العرب في استخدام النجم للدلالة على علو المسافة ونهايتها فهي أعلى مسافة بالنسبة للشاعر العربي الذي يعتها أعلى المراتب في المجد ونجد ذلك قي قول المتنبي [١٤].

إِذا غامَرتَ في شَرَفٍ مَرومٍ
فَلا تَقنَع بِما دونَ النُجومِ

ونجد الشاعر الزيدوي في قوله:

ومهرة العرب الأحرار لو عطشت نصب من دمنا ماء ونرويها

يبدي لنا تناصا رائعا بدمجه المهرة مع العرب الأحرار ليدل دلالة واضحة على أهل الثورة العربية الكبرى من الشعب الأردني إذ كانوا يلقبون بالعرب الأحرار وهذا تناص تاريخي واضح يدل على انتمائه لبلده وإيمانه بثورة العرب التي قامت من خلال رجالها.

قال الشّاعر:

بغير كعبتك الشّماء ما وقفت
هذي القصائد أو طافت معانيها

نجد هنا التّناصّ واضحًا، وهو تناصّ دينيّ مرتبط بشعيرة من شعائر الإسلام، ومُقدّس من مقدّساته، فهو يرى وطنه لعظمته في نفســه كالكعبة الّتي يحجّ إليها النّاس، وأنّ كلماته ومعانيه كالحجيج الّذين يطوفون بالكعبة ومأخوذة من قوله تعالى: **"وليطوفوا بالبيت العتيق"** [١٥]، كذلك هي تطوف بالوطن العظيم، ومن هنا نرى أنّ التّناصّ هنا تناصّ دينيّ.

قال الشاعر:

هذي صفاتك إنّي إذا أعددها على الأنام فإنّي لست أحصيها

وهنا يظهر جليًّا التّأثّر ببيت أبي الطّيّب المتنبّي [١٦]:

يفنى الكلام ولا يحيط بوصفكم أيحيط ما يفنى بما لا ينفد

ونجد هنا أنّ المعنى في البيتين واحد؛ وهو أنّ الكلمات تنتهي ولا تستطيع أن تحيط بوصف الممدوح مع اختلاف الموجّه إليهم الكلام إلّا أنّ المعنى واحد، ونجد في بيت الزّيوديّ تناصًّا أدبيًّا مع المتنبّي.

قال الشّاعر:

كنتم قناديله في ليله فإذا مادت به الأرض أصبحتم رواسيها

فإذا أمعنّا النّظر في بيت الزّيوديّ نجد تناصًّا واضحًا مع الآية القرآنيّة في قوله تعالى: **"وَأَلْقَى فِي الأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ"** [١٧] فنجد هنا الشاعر يقتبس من القرآن هذا المعنى ليشبّه الجيش الّذي يحفظ ثبات الوطن كما تحفظ الجبال ثبات الأرض، وهو تناصّ أدبيّ دينيّ مع القرآن الكريم.

هذي بلادي بها الأحرار قد طلعوا

أقمار حقّ أضاءت في دياجيها

وعطّروا بالدّم القاني مدائنها

وزيّنوا بأمانيهم بواديها

هنا يتحدّث الشّاعر عن موروث تاريخيّ وهو الثّورة العربيّة الكبرى الّتي قام بها أحرار الوطن العربيّ في وجه الحكم العثمانيّ. إنّ ألأرّدن هو موطن هذه الثّورة، وهنا نجد تناصًّا تاريخيًّا مع الثورة العربيّة الكبرى.

من خلال قراءة التّناص بأنواعه في قصيدة "هذي بلادي للشاعر حبيب الزّيوديّ نجد أنّ الشّاعر أجاد في بناء قصيدته من خلال التّناصّ الّذي أدخله بشكل أو بآخر في قصيدته.

وهناك التناص بالمضمون يظهر من خلال تفسير المعنى كما جاء في البيت:

وعطروا بالدم القاني مدائنها وزينوا بأمانيهم بواديها

فنجد تشابها بينه وبين بيت ابراهيم طوقان حين قال:

وطني أزف لك الشباب كأنه الزهر الندي

فكلاهما يعطي صفة الرائحة الجميلة لدماء من ضحوا من أجل بلادهم.

ومن خلال القراءة النقدية للتناص في قصيدة "هذي بلادي" للشاعر حبيب الزيودي:

١. تأثر الشاعر تأثرا واضحا بالقرآن الكريم وذلك من خلال ما اقتبسه من أبيات تدل على انتمائه لهويته المسلمة واعتزازه بها.

٢. انتماؤه لعروبته واعتزازه بالثورة العربية وذلك في أكثر من موضع في قصيدته.

٣. تأثره بالشاعر المتنبي في أكثر من موضع وذلك دليل على سعة اطلاعاته الأدبية.

إن التناص في قصيدة الزيودي يجعل القارئ يتعرف إلى اللمسات الجمالية التي أثرت في نفسه مسبقا وعندما ينظر إليها بعين الناقد يدرك أن تلمس أفكارا مطابقة لأفكاره وعندما يقرأها صاحب فكر آخر تجعله يحس بعظمة هذا الشاعر الذي استطاع أن يجعل قصيدته متماسكة بما جاء فيها تناص.

الخاتمة:

إنّ القارئ للنصّ الأدبيّ ليستطيع التعرف على ماهية الكاتب، وثقافته من خلال الّتناصّ؛ ذلك أنّ التّناصّ يدلّ دلالة واضحة على اتّجاهات الكاتب من خلال ما يتضمّنه من نصوص دينيّة، أو تاريخيّة، أو أدبيّة، ممّا يجعل التّناصّ أحد الرّكائز الأدبيّة لنجاح النّصّ الأدبيّ؛ ذلك أنّ الثّقافة هي عبارة عن امتداد من السّلف للخلف، وأنّ متانة النّصوص الأدبية، وقوّتها تزداد بجعل الماضي منطلقًا للحاضر والمستقبل، ممّا يجعل أهمّ المميّزات للعمل الأدبيّ هو ما استفاد منّه كاتبه ممّن سبقه، وأضافه عليه، وهذا ما لمسناه في قصيدة الشّاعر حبيب الّزيوديّ هذي بلادي ممّا يجعلها نصّا أدبيًّا متينًا جميلًا.

الهوامش:

(١) لسان العرب مادة "نص".

(2) لسان العرب مادة "نص".

(٣) المرتضى الزبيدي، محمّد بن محمّد، (١٩٦٥) تاج العروس من جواهر القاموس، د.ط، تحقيق :مجموعة من المحقّقين، (الكويت :دار الهداية للطباعة والنشر والتوزيع، ج ١٨، ص١٨٢.

(4) القاموس المحيط، مادة "نص".

(٥) ياختين، ميخائيل (١٩٨٧) الخطاب الرّوايي، ت: محمد برادة، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، القاهرة/باريس، طبعة اولي، ص ٥٣-٥٤.

(٦) جوليا كريستيفا، (١٩٩١) علم النص، ت: فريد الزاهي، مراجعة عبد الجليل ناظم، ط١، دار توبقال للنشر، المغرب.

(٧) السعدني، مصطفى، (١٩٩١) في التناص الشعري، د.ط، الإسكندرية :منشأة المعارف، ص٧٣.

(٨) جوليا، كريستيفا: علم النّصّ، ترجمة فريد الزّاهي، ط١، دار توبقال للنشر، المغرب، ١٩٩١، ص، ١٥.

(9) ياختين، ميخائيل (١٩٨٧) الخطاب الرّوايي، ت: محمد برادة، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، القاهرة/باريس، طبعة اولي، ص ٥٣-٥٤

(١٠) جوليا كريستيفا: علم النّصّ.

(١١) إميل، يعقوب (٢٠٠٩)، معجم الشعراء منذ بدء عصر النهضة، ط ١، بيروت: دار صادر، ج. المجلد الأول، ص. ٣٠٧.

(١٢) حبيب الزّيوديّ: https://ar.wikipedia.org.

(١٣) حبيب الزيودي (٢٠٠٩)، ناي الراعي، الأردن: وزارة الثقافة الأردنية، صفحة ٨٥.

(١٤) البرقوقي، عبد الرّحمن (٢٠٠١): شرح ديوان المتنبّي، ط١. بيروت، دار الكتب العلميّة.

(١٥) سورة الحج آية: (٢٧).

(١٦) البرقوقي، عبد الرّحمن (٢٠٠١): شرح ديوان المتنبّي، ط١. بيروت، دار الكتب العلميّة.

(١٧) سورة النحل الآية: (١٥).

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

إميل، يعقوب (٢٠٠٩)، *معجم الشعراء منذ بدء عصر النهضة*) ط ١، بيروت: دار صادر.

البرقوقي، عبد الرّحمن (٢٠٠١): شرح ديوان المتنبّي، ط١. بيروت، دار الكتب العلميّة.

بنيس، محمد، (١٩٨٥) حداثة السّؤال، ط١، دار التّنوير للطباعة والنّشر، بيروت.

جوليا كريستيفا (١٩٩١) علم النّصّ، ت: فريد الزّاهي، مراجعة عبد الجليل ناظم، ط١، دار توبقال للنشر، المغرب.

حبيب الزّيوديّ (٢٠٠٩)، ناي الرّاعي، الأردّن: وزارة الثّقافة الأردنيّة.

ريكورت، بول (١٩٨٠) النّصّ والتّأويل، مجلة العرب والفكر العالميّ عدد٣.

السّعدنيّ، مصطفى، (١٩٩١) في التّناص الشّعريّ، د.ط، الإسكندريّة :منشأة المعارف.

شبل محمّد، عزّة، (٢٠٠٧) علم لغة النّصّ (النظريّة والتّطبيق، ط١، تقديم :سليمان العطّار، القاهرة :مكتبة الآداب.

الفيروز آبادي (٢٠٠٥) القاموس المحيط، ط٨، مؤسّسة الرّسالة.

القيّام، عمر (٢٠٠٠) نظرات في شعر حبيب الزّيوديّ، ط ١ عمان، دار البشير.

المرتضى الزّبيديّ، محمّد بن محمّد، (١٩٦٥) تاج العروس من جواهر القاموس، د.ط، تحقيق: ابن منظور؛ محمّد بن مكرم بن علي(١٤١٤ه)، لسان العرب، دار صادر، بيروت ج ١٥.

ابن منظور؛ محمّد بن مكرم بن علي(١٤١٤ه)، لسان العرب، دار صادر، بيروت ج ١٥.

مجموعة من المحقّقيّن، الكويت، دار الهداية للطباعة والنّشر والتّوزيع.

ياختين، ميخائيل، (١٩٨٧) الخطاب الروائيّ، ت: محمّد برادة، دار الفكر للدراسات والنّشر والتّوزيع، القاهرة ط١.

حبيب الزيودي. https://ar.wikipedia.org.

Resources and References:

The Holy Quran.

Emil, Yacoub (2009), Dictionary of Poets since the Beginning of the Renaissance (Ed., Beirut: Dar Sader.

Al-Barqoqi, Abdul Rahman (2001): Explanation of the Diwan of Al-Mutanabbi, 1st edition. Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.

Bennis, Muhammad, (1985) The Modernity of the Question, 1st edition, Dar Al-Tanweer for Printing and Publishing, Beirut.

Julia Kristeva (1991) Textual Science, edited by: Farid Ezzahi, reviewed by Abdeljalil Nazim, 1st edition, Toubkal Publishing House, Morocco.

Habib Al-Zeyoudi (2009), Al-Rai's Ney, Jordan: Jordanian Ministry of Culture.

Ricourt, Paul (1980) Text and Interpretation, Journal of Arabs and International Thought, No. 3.

Al-Saadani, Mustafa, (1991) On Poetic Intertextuality, D. I., Alexandria: Manshaet Al-Maaref.

Shibl Muhammad, Azza, (2007) Text Linguistics (Theory and Practice), 1st edition, presented by: Suleiman Al-Attar, Cairo: Library of Arts.

Al-Fayrouzabadi (2005) The Ocean Dictionary, 8th edition, Al-Resala Foundation.

Al-Qayyam, Omar (2000) Looks at the Poetry of Habib Al-Zayoudi, 1st edition, Amman, Dar Al-Bashir.

Al-Murtada Al-Zubaidi, Muhammad bin Muhammad, (1965) Taj Al-Arous from Jawaher Al-Qamoos, D. I., edited by: Ibn Manzur. Muhammad bin Makram bin Ali (1414 AH), Lisan al-Arab, Dar Sader, Beirut, vol. 15.

Ibn Manzur; Muhammad bin Makram bin Ali (1414 AH), Lisan al-Arab, Dar Sader, Beirut, vol. 15.

A group of investigators, Kuwait, Dar Al-Hidaya for printing, publishing and distribution.

Yakhtin, Michael, (1987) The Novelist Discourse, edited by: Muhammad Barada, Dar Al-Fikr for Studies, Publishing and Distribution, Cairo, 1st edition.

Habib Al-Zayoudi. https://ar.wikipedia.org.